

ذم الهوى

وقد مات قيس به هائما ... فما أدركت عامر منه ثارا .
وأودى بعروة من قبله ... فلم تغز عذرة عنه انتصارا .
ومات بدائهما توبة ... أحبو كراما وماتوا حرارا .
وأنت على إثرهم سالك ... سبيلهم فالفرار الفرارا .
وكنت وليلى رضيعي هوى ... وجاري صفا ما تدم الجوارا .
فأصبح قد جد حبل الوصال ... وجد الفراق فشطت مزارا .
وقد خلفتني أرعى النجوم ... اين بدا ذا وذا أين غارا وقال آخر .
أيها النائمون حولي هنيا ... هكذا كنت حيث كنت خليا .
من رأني فلا يديمن لحظا ... وليكن من جليسه سامريا .
وقال آخر .
من سره أن يرى المنايا ... بعينه منظرا صراحا .
فليحس كأسا من التجني ... وليعشق الأوجه الملاحا .
يا أعينا أرسلت مراضا ... فاختلست أعينا صحاحا وقال آخر .
من كان لم يذق الهوى فليأتني ... أخبره من طب به ذواق .
الحب أوله يلذ مذاقه ... فإذا خبرت خبرت شر مذاق وقال آخر .
ما أقتل الحب والإنسان يجهله ... وكل مالم يذقه فهو مجهول .
راح الرماة إلى بعض المها فإذا ... بعض الرماة ببعض الصيد مقتول